الدوريات العلمية الإلكترونية وتحولها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني
مجلة جامعة الزيتونة نموذجاً

نجاح عبدالسلام بن عمر
قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الزيتونة

المستخلص:

التقدم العلمي الذي صاحبه التطور التكنولوجي سمة لهذا العصر، والذي انبثقت عنه ثورة معلومات فرضت على العالم مواكبة التغييرات المتلاحقة، فكان لابد من تطوير أساليب وقنوات النشر للمادة العلمية، وباعتبار الدوريات من أهم مصادر المعلومات وتحولها من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني نتيجة حتمية ومهمة في عملية الاتصال العلمي، وسبب انتشارها وتفضيلها أنها اقل تكلفة من إصدارها في الشكل الورقي ، كما أن حرية الوصول بالشكل الإلكتروني جعلتها أكثر نجاحاً وإتاحة للمستفيد دون إنقاص في قيمتها العلمية كمصدر للمعلومات ، وفي هذه الدراسة أخذت تجربة جامعة الزيتونة في استبدال شكل المجلة الصادرة عنها من الورقي إلى الإلكتروني.

المقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي وهيمنة الرقمنة على العالم وتحول مجتمعاته إلى مجتمعات معلومات، ومع تزايد استخدام الحاسوب في اختزان المعلومات واسترجاعها وما تبعه من تطور في عالم الاتصالات والشبكات، وبدأ العالم في التحول من المعلومات الورقية محدودة النشر والتوزيع إلى معلومات رقمية متاحة للعالم بدون حدود زمنية أو مكانية.

وفي إطار هذا التحول العالمي إلى المعلومات الرقمية والإلكترونية، وباعتبار الدوريات العلمية والجامعية بصفة خاصة من أهم مصادر المعلومات لصدورها الدوري واحتوائها على البحوث والدراسات وما تحمله من صفة الحداثة، ولقيمتها العلمية والمعرفية والنمو المتزايد في أعدادها، كان لزاما لتعميم فائدتها على نطاق واسع إتاحتها في شكل رقمي، والجامعة كمؤسسة علمية مكانتها في قمة الهرم التعليمي والمعرفي في أي دولة، وهي مظلة لمسيرة العلم والبحث فيها، والمسؤولة عن

المخرجات العلمية والكوادر البشرية وفيها يختزل الرصيد المعرفي للدولة، اعتمدت تحويل واستبدال الدوريات الصادرة عنها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني.

تناولت هذه الدراسة الدوريات العلمية الإلكترونية وتحولها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني وأهمية هذا التحول وخصائص الشكل الإلكتروني وأهم المميزات والعيوب ، ووقفت على تجربة مجلة جامعة الزيتونة وتحول صدورها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني .

مشكلة الدراسة :

الدوريات العلمية الإلكترونية أصبحت بديلاً للدوريات في شكلها الورقي وهي الأنجح باعتبارها الأوسع انتشاراً والأسهل في الوصول إليها من قبل الباحثين، ومع التكاليف والإمكانيات التي تحتاجها الدورية في شكلها الورقي لجأت اغلب المؤسسات ومنها المؤسسات العلمية والجامعية بوجه الخصوص إلى إصدار الدوريات الكترونياً، لتفادي الصعوبات والعراقيل المادية، وفي خضم تحول المجلات والدوريات العلمية من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، الذي طال مجلة جامعة الزيتونة، رأت الباحثة من خلال الدراسة الوقوف على واقع حال مجلة جامعة الزيتونة من هذا التحول .

أهمية الدراسة :

الدوريات الإلكترونية نوع من أنواع الوصول الحر للمعلومات، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات هدفاً لكل باحث ومؤسسة، وبالأخص المعلومات التي تتضمنها الدوريات العلمية باعتبارها من أهم أوعية ومصادر المعلومات لما تتميز به من حداثة الدراسات والأبحاث التي تتضمنها، إلى جانب استمرارية صدورها، ويعتبر تحول الدوريات من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني مهم في عملية الاتصال والتواصل العلمي على أوسع نطاق ويضمن لها الانتشار، والاستفادة من التكنولوجيا ووسائل الاتصال فتح آفاق للنشر والانتشار العلمي .

أهداف الدراسة :

1. مميزات الدورية الإلكترونية وجوانب تفوقها عن الدورية في الشكل الورقي.
2. الدورية الإلكترونية واعتمادها كمصدر مهم من مصادر المعلومات لدى الباحثين.
3. نجاح الدورية الإلكترونية كبديل للدورية في شكلها الورقي.

تساؤلات الدراسة :

1. ما الذي يميز الدورية الإلكترونية عن الورقية؟
2. ما هي أسباب اعتماد الباحثين على الدورية الإلكترونية كمصدر للمعلومات؟
3. هل أخذت الدورية الإلكترونية مكانها بديلاً للدورية في شكلها الورقي ؟

مفاهيم الدراسة :

1. **الدورية** : هي عبارة عن مطبوع يصدر بصفة دورية ومنتظمة وله عنوان محدد ورقم متسلسل وتاريخ محدد(الرواحي،2022)
2. **رقمنة الدوريات**: هي تحويل الدوريات من الشكل المطبوع إلى الشكل الرقمي، فيصبح النص التقليدي نصاُ رقمياً يمكن تصفحه من خلال تقنيات الحاسب الألي.(عبدالهادي ،2012، 64)
3. **الدوريات الإلكترونية** : هي أي دورية متاحة في شكل إلكتروني، وكذلك نصوص الدوريات المتاحة من خلال شبكات الخط المباشر، والدوريات الموزعة على أقراص مدمجة.(العتوم ،2022)

حدود الدراسة: الحدود المكانية جامعة الزيتونة، الحدود الموضوعية مجلة جامعة الزيتونة الحدود الزمنية عام 2022.

المنهج المستخدم في الدراسة :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وهذا المنهج البحثي من أهم المناهج في العلوم الإنسانية حيث يصف الواقع كما هو، واستعانت بالمنهج التحليلي في جمع المعلومات وتحليلها والخروج بنتائج.

أدوات جمع البيانات :

1. أدبيات الموضوع : كتب، دوريات، مواقع أنترنت.
2. مقابلة شخصية مع مدير الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر بجامعة الزيتونة.

الدراسات السابقة:

-دراسة، بن مسفر، مسفرة بنت دخيل الله. مجالات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الأنترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي بالعربي :دراسة تقييمية مؤتمر المحتوى العربي في الأنترنت الرياض أكتوبر\2010.مج1

تناولت هذه الدراسة وضع المجلات العلمية المحكمة للجامعات السعودية على شبكة الأنترنت ودور الذي يمكن أن تؤديه في إثراء المحتوى الرقمي العربي إضافة إلى جوانب التقنية لتلك المجلات والاستفادة من تطبيقات الحديثة للأنترنت في تقديم خدمات معلوماتية متميزة والاهتمام بواقع المجلات العلمية للجامعات .

- دراسة، عبدالهادي،محمد فتحي .الدوريات العربية الإلكترونية في مجال المكتبات والمعلومات :دراسة تحليلية للمحتوى .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية .مج 18 .ع2 .مايو - نوفمبر 2012

ظهرت الدوريات العلمية العربية في شكل ورقي وإلكتروني في سنوات الأخيرة إضافة إلى الدوريات المتاحة في شكل إلكتروني فقط أو ورقي فقط وإتاحتها عبر الأنترنت جعل الاستفادة منها على نطاق واسع وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نشر الدوريات الإلكترونية واستخداماتها و وضع تصور لتحول إلى النشر الإلكتروني للدوريات .

-دراسة، الجابري،سيف عبدالله.الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبات الرئيسية بجامعة السلطان قابوس. -

تناولت الدراسة الدوريات الإلكترونية ودورها في دعم وتطوير البحث العلمي ،وذلك بالتطبيق على دوريات الإلكترونية المقتناة بالمكتبة المركزية بجامعة سلطان قابوس وتقدم نبذة على أهمية النشر الإلكتروني ومميزاته وتحول من دوريات تقليدية إلى دوريات إلكترونية.

أولا: الدراسة النظرية

الدوريات العلمية :

تتصف هذه الدوريات بانتظامها في الصدور والتسلسل وتتابع التطورات العلمية الحديثة وتعتبر مصدر من مصادر المعرفة الحقيقية ،فالدوريات العلمية موجهة إلى قراء في مستوى اكاديمي وعلمي عالي ، وعادة ما تكون هذه الدوريات متخصصة في مجال أو موضوع معين وتتابع التطور والأبحاث العلمية وتقوم بنشرها

مميزات الدورية العلمية:

1. تعتبر منشوراتها رسمية وتمر بمرحلة التحكيم من قبل لجنة مختارة .
2. تعد وسيلة الأفضل لمتابعة التطورات العلمية والأكثر استخداما من قبل الأساتذة والباحثين.

الاشتراك في الدوريات العلمية : -

للحصول على الدوريات العلمية في الأغلب بنظام اشتراك إما اشتراك شخصي أو عن طريقة مؤسسة ،ولكن كثيرا ما تكون هناك مشاكل قد تواجه المشترك في حصول عليها، **ومنها:**

1. مشاكل تتعلق بالجانب المالي ونظام الاشتراك والدفع المسبق.
2. أحيانا لا تصل كل الإصدارات .

وغيرها من المشاكل المالية والإجراءات التي تتطلبها عملية الاشتراك والتحكم للحصول على الدوريات(عبدالهادي،96،2012)

الدوريات الإلكترونية:

تعد الدوريات الإلكترونية من أهم وأحدث أوعية المعلومات وأدوات النشر التي تدعم إتاحة المعرفة، والتواصل العلمي بين الباحثين، وهي نموذج من استثمار شبكة الأنترنت.

والدورية بشكلها الإلكتروني تعتبر أساس المكتبة الافتراضية، وأهم وسيط فاعل في المكتبة الإلكترونية، كما أنها انفردت بصفات جعلتها من أهم أدوات وأوعية المعلومات، **نذكر فيما يلي أهم هذه الصفات:**

- استثمار التطور التكنولوجي ووسائطه.
- سرعة النشر وباقل تكاليف.
- المرونة في التخزين والاسترجاع والبحث.
- حداثة البحوث والدراسات المنشورة .(الهادي،**18، 2012-47**)

ماهية الدوريات الإلكترونية:

- دوريات تنشر على شبكات الاتصال في شكل إلكتروني.
- أصبحت الدوريات بصفة عامة والدوريات العلمية بصفة خاصة في طريقها للتحول أو استبدال الشكل الورقي بالشكل الإلكتروني.
- هناك أوجه تشابه بين الدوريات الورقية والدوريات الإلكترونية من ناحية الإخراج والمحتوى.

أهمية الدورية الإلكترونية :

إن استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة من أجهزة وشبكات اتصال كأدوات لنشر المعرفة وإتاحة المعلومات أصبح بديلاً إيجابياً وناجحاً مقارنة بالوسائل التقليدية، وواقع التقدم التكنولوجي وميزاته جعلت العالم يتسابق لمواكبته، ونتيجة لذلك أصبحت الدورية في شكلها الورقي أداة غير فاعلة ومحدودية الاستخدام، فكان لزاماً تحولها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، واعتماد الشكلين كمصدر أساسي للمعلومات لدى الباحثين والمستفيدين.

ومع ظهور المكتبة الإلكترونية اعتمدت الدوريات الإلكترونية كأهم عنصر من عناصرها وذلك لما تتميز به من صفات تتمثل في حداثة المعلومات والدراسات والبحوث والمقالات المنشورة فيها والتجديد المستمر طيلة فترة صدورها .

ونذكر فيما يلي نقاط ارتكزت عليها أهمية الدوريات الإلكترونية:

- الدورية الإلكترونية أصبحت شائعة وطغت في انتشارها واعتمادها والرجوع إليها كمصدر للمعلومات.
- تتحدد أهدافها في تقديم المادة العلمية وتسهيل عملية البحث للحصول عليها واسترجاعها على أوسع نطاق .(الجرف،2012، 3)

إن تحول الدوريات من الشكل الورقي إلى الوسط الإلكتروني يحقق أهدافاً على مستوى المؤسسة والمستفيدين، **من أبرز هذه الأهداف:**

1. ضمان الحفاظ على الدورية من تلفها في شكلها الورقي.
2. تسهيل قراءة النص والانتقال بين أجزائه .
3. إمكانية استخدام الدورية الإلكترونية من عدة مستفيدين في ذات الوقت.
4. إمكانية إتاحة النصوص الرقمية عبر شبكة الإنترنت والأقراص المدمجة أو عبر الشبكات الداخلية.

مستويات الإتاحة للدوريات الإلكترونية :

الشكل التقليدي المعتاد للدورية هو صدورها في شكلها الورقي وتمر بمراحل الطباعة والنشر والتوزيع المتعارف عليها للوصول إلى المستفيد، وبالتحول إلى الإلكتروني واعتماده كشكل من أشكال النشر الحديث ،أصبح هناك تسابق في إصدار الدورية في الشكلين الورقي متبوعاً بتحويلها إلى الإلكتروني، وهناك من استبدل الشكل الورقي بالإلكتروني .

والدورية في شكلها الإلكتروني تتاح من خلال شبكة الإنترنت وبوسائل ووسائط متعددة على مواقع مستقلة خاص بها ، أو على الخط المباشر، أو على موقع المؤسسة الصادرة عنها الدورية ، أو من خلال بوابة معلومات ، أو جزء من قاعدة بيانات.

وعادة ما يتم تحديد شروط الإتاحة ونظام الاشتراك مجانا أو بمقابل مادي تحدد قيمته .

وهناك دوريات إلكترونية تكون متاحة للمستفيدين مجاناً أو الاشتراك بمقابل، والدوريات تنقسم حسب محتواها إلى التالي:

- دوريات أكاديمية علمية محكمة ، وتتضمن دراسات وأبحاثاً علمية.
- دوريات تنشر تقارير عن أحدث التطورات العلمية.
- دوريات تتناول الجانب الإخباري.

تحويل او استبدال الدوريات التقليدية بالإلكترونية :

إن عملية تحويل أو استبدال الدوريات من الشكل الورقي إلى الإلكتروني نقلة نوعية تضمن الانتشار والاستفادة على نطاق أوسع وأكبر إلى جانب التكلفة الاقتصادية، حيث مرت عملية تطوير الدوريات الإلكترونية بمراحل وعلى فترة زمنية امتدت إلى عشرين عاماً لتكون البداية الفعلية لظهورها في بداية التسعينيات من القرن العشرين.(عبدالهادي،65،2012-96)

الدوريات الإلكترونية أصبحت في طليعة أوعية المعلومات وأهمها في البيئة الإلكترونية ، فهي جعلت المكتبة الإلكترونية أكثر فاعلية باستثمار شبكة الأنترنت والوسائط المتاحة ، متميزة بالمرونة في إتاحتها والاطلاع عليها وإمكانية التفاعل وتسهيل عملية البحث والاسترجاع، بالإضافة إلى الاقتصاد في تكلفة إنتاجها .

فالدوريات في صورتها الورقية التقليدية لم تحقق من المستفيدين المطلوب فيما يخص الانتشار ومحدودية الامتلاك وإتاحة الاستخدام، وغيرها من العوائق التي تحول بين المستفيد والوصول إلى الدورية في شكلها التقليدي.

الانتقال إلى إصدار الدوريات العلمية الإلكترونية:

مشكلة ارتفاع تكاليف إصدار الدوريات في شكلها الورقي وبالتالي ارتفاع أسعار الدوريات سبب أزمة حالت دون وصول الدورية إلى المستفيد ، فكان البحث عن بديل لحل هذه المشكلة ، لتكون الدورية العلمية متاحة لكل المستفيدين دون إنقاص في قيمتها العلمية، والاختلاف فقط في شكلها من ورقي إلى إلكتروني ،وبذلك تجاوز الباحثون والمستفيدون مشاكل الإصدار الورقي، ووجدوا انفسهم أمام تحدٍّ من نوع آخر له علاقة بالنية التحتية التي يتطلبها الاتصال عن بعد عن طريق شبكات الاتصال.(الكريم،18-47)

أبعاد نشر الدوريات إلكترونياً:

1. **أبعاد تكنولوجية :** أتاحت التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصال قنوات أكثر انتشاراً و أوسع.
2. **أبعاد تعليمية :** الدوريات الإلكترونية تخطت حاجز المكان والإمكانيات المادية للحصول على المعلومة وإثرائها والتدفق المعلوماتي عند البحث على شبكات التواصل أو محركات البحث.
3. **أبعاد ثقافية :** الانتشار الواسع غير المقيد وغير المحدود وإعطاء الفرصة لكل راغب في الاطلاع وسهولة البحث والاسترجاع.

4. **الأبعاد الاقتصادية:** النشر الإلكتروني الذي أصبح بديلاً عن النشر الورقي أتاح لكثير من الجهات والمؤسسات نشر دورياتها بأقل تكاليف، وتوفير ثمن الورق والحبر وغيرها من لوازم النشر الورقي.(الهمشري،2158،2012-2159)

أنواع الدوريات الإلكترونية :

1. دوريات مفتوحة المصدر وهي الأكثر شيوعاً، وفي هذا النوع يكون الاطلاع على مقالاتها بالنص الكامل مجاناً .
2. نوع يسمح بالاطلاع على النص الكامل بمقابل رسوم اشتراك.
3. نوع يتيح الاطلاع على بعض المقالات أو جزء من المقالة .
4. وفيما يتعلق بالنشر بعضها ينشر لكاتب المقالة أو الباحث مجاناً، والبعض ينشر بمقابل رسوم محددة للنشر.(الجرف،3-10)

خصائص الدوريات الإلكترونية :

- يتم نشر هذا الشكل على شبكات التواصل أو الوسائط المتاحة للتخزين والاسترجاع.
- قد تكون مجانية لمن يرغب النشر فيها أو الاطلاع عليها، أو تكون عليها رسوم .
- الشكل الإلكتروني للدورية يتيح لها الانتشار على نطاق أوسع وأسرع .
- يسمح لأكثر من مستفيد الاطلاع والاستخدام في الوقت نفسه .(المهدي،2022)
- البحث في الشكل الإلكتروني يضمن سرعة الوصول وسهولة الاسترجاع.
- خلق مجتمع افتراضي تفاعلي يتميز بالمرونة في إمكانية الإضافة والحذف.(حسين ،2022)

مميزات الدورية الإلكترونية :

1. تعتبر منشوراتها رسمية حيث تمر بمرحلة التحكيم.
2. تتميز بالسرعة في إنتاجها ونشرها وإتاحتها إلكترونيا وصدورها مقارنة بالشكل الورقي.
3. تُعد الوسيلة الأفضل لمتابعة التطورات العلمية والأكثر استخداماً من قبل الأساتذة والباحثين.
4. من أهم مقوماتها وميزاتها سهولة ومرونة عملية البحث والاسترجاع وكذلك إمكانية الوصول إليها في أي وقت .

5. الدورية الإلكترونية أقل تكلفة من الورقية في عملية الإنتاج والنشر وتوفر مساحات تخزينية
6. إمكانية الوصول والاطلاع على كل أعداد الدورية المنشورة إلكترونياً
7. إمكانية ترجمة نصوص الدورية الإلكترونية من خلال برامج الترجمة (عبدالهادي ،2012)

الصعوبات التي تواجه نشر الدورية في شكل إلكتروني:

1. يحتاج النشر الإلكتروني للدورية إلى إمكانيات ومواصفات يجب توافرها فيما يخص الحواسيب وشبكات الاتصال والكوادر البشرية ذات المهارة والمتدربة على التعامل معها.
2. هذا النوع من النشر يتطلب من المستفيد معرفة معلوماتية وقدرة لكيفية البحث والاسترجاع للوصول والاستفادة.
3. ارتفاع تكلفة الإفادة منها بالنسبة للمستفيد حيث إن أغلبها يكون متاحاً بمقابل رسوم اشتراك.
4. بعض المستفيدين لا يفضلون القراءة من شاشة الحاسوب.
5. الأمية التكنولوجية مازالت تشكل تحدياً وعائقاً خاصة في الدول النامية بالخصوص يقف دون الاستفادة من النشر الإلكتروني.
6. في حالة ضعف شبكة الأنترنت هذا العامل يؤثر سلبا على المستفيد ويهدر وقته.
7. عملية الحفظ والتخزين فيها تحدي كبير للمكتبيين والناشرين.
8. تُعد قرصنة المعلومات وفيروسات الحواسيب من الصعوبات التي تواجه النشر الإلكتروني. (الهمشري،2166، 2012).
9. **خطوات إنشاء الدورية الإلكترونية:**

عند إنشاء دورية إلكترونية هناك اعتبارات يجب الأخذ بها واتباعها:

- تحديد نوع الدورية سواء كانت إخبارية أو أدبية أو علمية ...الخ.
- لوضع خطة إنشاء الدورية وتحديد أهدافها يجب البحث والاستفادة من تجارب المحررين والعاملين على الدوريات الإلكترونية الأخرى والأخذ بنصائحهم وملاحظاتهم ووضعها موضع دراسة.

- وضع خطة متكاملة لإنشاء الدورية وإخراجها في مستوى يتماشى مع الأهداف المنشودة من إنشائها، من حيث طرق النشر ومحتوى الدورية والميزانية المخصصة، وتحديد الجمهور المستهدف.(المهدي،2022)

ثانياً: الدراسة الميدانية

مجلة جامعة الزيتونة كنموذج للدورية الصادرة في شكل إلكتروني بديلاً للشكل الورقي :

جامعة الزيتونة كانت بداية تأسيسها عام 2001م باسم جامعة ناصر الأممية، وهي من المؤسسات الأكاديمية التعليمية في ليبيا والتي تمارس دورها الاكاديمي والبحثي في مجال نشر البحوث والمقالات المعدة من قبل أعضاء هيئة التدريس المنتسبين إليها وغير المنتسبين والباحثين في مجلتها العلمية الصادرة عنها والتي تعتبر منارة من المنارات العلمية التعليمية المتواصلة والمستمرة لسد ثغرة التفاوت العلمي والتكنولوجي وبعد أن كانت تصدر في شكل ورقي اعتمدت مؤخرا الصدور في شكل إلكتروني بديلا عن الشكل الورقي .

ومن خلال المقابلة الشخصية مع مدير الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر في جامعة الزيتونة، وكذلك بصفته مدير تحرير مجلة جامعة الزيتونة وطرح مجموعة من الأسئلة لتسليط الضوء على تجربة التحول من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني للمجلة، **نستعرض فما يلي ما خرجت به هذه المقابلة :** -

عنوان الدورية : مجلة جامعة الزيتونة.

أهداف المجلة :

1. نشر الثقافة العلمية والإسهام في بناء مجتمع يؤمن بأهمية البحث العلمي .
2. تشجيع الإبداعات البحثية في المجتمع.
3. مواكبة التطورات العالمية في مجالات العلمية المختلفة .
4. فتح نافذة جديدة للباحثين لنشر بحوثهم في تخصصات العلمية كافة .
5. نشر البحوث المبتكرة في مجلات العلمية من اجل أثراء البحث العلمي وتنميته.
6. توطيد الصلة العلمية والفكرية بين جامعة الزيتونة ونظيراتها من الجامعات الأخرى.

أما فيما يخص نظام صدورها فهي دورية علمية فصلية محكمة، وهيئة التحكيم تتشكل بقرار يصدر عن رئاسة الجامعة، وما يتعلق بمجال تغطية المجلة فإنها تنشر البحوث في مختلف التخصصات والمجالات العلمية وفق معايير علمية عالمية لتكون وعاء نشر علمي إلكتروني.

كما أن المجلة لم تحدد صفة الباحثين الناشرين فيها، والنشر ليس حكراً على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، ولكن حددت قواعد للنشر تتماشى مع قوانين إصدار ونشر الدولة الليبية ووفق رؤية الجامعة ورسالتها العلمية، كما وضعت مواصفات لكتابة البحث متفقاً عليها فنياً .

وبالنسبة لتقييم البحوث فإنها تخضع إلى فحص أولي من قبل هيئة التحرير لتقرير مدى أهليتها للتحكيم، ثم ترسل إلى عدد محكمينِ اثنينِ في مجال التخصص من ذوي الخبرة والكفاءة ، وعليه يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المنصوص عليها من قبل المحكمين وتحديد مدة التعديل بحيث لا تتجاوز خمسة عشر يوماً.

النشر في المجلة يكون مجاناً دون مقابل، وكذلك لا تدفع المجلة مكافأة مقابل البحوث المنشورة.

وعند تتبع بداية صدور المجلة وصولاً إلى مرحلة تحولها من الشكل الورقي إلى الإلكتروني ، أفادنا مدير الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر في جامعة الزيتونة ومدير تحرير المجلة بأن أول عدد من المجلة قد صدر بتاريخ 2007\2006م، وكان في شكل ورقي فقط ،والأعداد الصادرة في شكل ورقي عددها (25)، وتم استبدال إصدار الشكل الورقي بالإلكتروني وصدر منها (17) عدداً إلكترونيا، ومجموع الأعداد بين الورقي والإلكتروني (42)عدداً .

وافاد مدير الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر ومدير تحرير المجلة بأن من أهم الأسباب التي دعت إلى تحويل المجلة من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني، هي:

- سرعة إصدار الأعداد .
- عدم توافر الإمكانيات اللازمة للطباعة والنشر بالشكل الورقي.

وبخصوص المأمول من تحويل إصدار المجلة من الشكل الورقي إلى الشكل الإلكتروني ، أفاد السيد مدير الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر ومدير تحرير المجلة بأن المجلة تسعى إلى تحقيق التالي:

1. مساعدة الباحثين لنشر بحوثهم في أسرع وقت .
2. دعم البحث العلمي وتشجيعه.
3. نشر أكبر عدد من البحوث .

وتطرقت الدراسة في طرحها إلى الاختلاف الملموس في الإتاحة والتغطية والاستفادة ونوع وعدد المستفيدين المتوقع والفعلي بين الشكلين الورق والإلكتروني، وبهذا الخصوص أفاد مدير الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات والنشر ومدير تحرير المجلة بأن هناك اختلافاً بين الشكلين الورقي والإلكتروني من ناحية التغطية وتخطي حاجز المكان والزمان وزيادة نسبة الاستفادة، ونسبة نجاح الشكل

الإلكتروني مقارنة بالورقي يتفوق بنسبة 80٪، لتخطيه الكثير من الصعوبات والعراقيل من ناحية النشر والإتاحة وإمكانية الوصول إلى محتواها من قبل عدد أكبر من المستفيدين.

وفيما يخص الإتاحة : المجلة متاحة عبر وسيط معتمد وهو موقع جامعة الزيتونة.

أما عن سياسة وشروط النشر في المجلة والجوانب الفنية في الطباعة والإخراج هي ذاتها في الشكل الورقي والإلكتروني، ولا يوجد بالمجلة كشاف .

النتائج:

1. **من ناحية الأهمية :** قد أصبحت الدورية الإلكترونية منافساً ومن أهم مصادر المعلومات .
2. **من ناحية الإتاحة:** الدورية الإلكترونية تكون متاحة عبر شبكات ووسائل الاتصال لكافة الباحثين والمستفيدين :
   أ. إمكانية الاستفادة منها على أوسع نطاق دون حواجز مكانية أو زمنية أو لغوية.
   ب. ينشر من خلالها أكبر عدد من البحوث والمقالات، وتدعم البحث العلمي .
   ت. يعتبر الشكل الإلكتروني للدوريات اقتصادياً مقارنة بما يتطلبه الشكل الورقي.
   ث. خلق فضاء افتراضي تفاعلي بين المسؤولين عن الدورية وكاتبي البحوث والمقالات وفئة الباحثين والمستفيدين من المحتوى.

التوصيات:

- باعتبار الدوريات الإلكترونية من أهم مصادر المعلومات لدى الباحثين والمستفيدين عليه يجب أن تكون متاحة عبر مواقع خاصة بها لسهولة البحث والاسترجاع ، ولتشجيع الباحثين على استخدامها والرجوع إليها.
- الاستفادة القصوى من التطبيقات الحديثة في شبكة الأنترنت. المتعلقة بتقديم خدمات معلوماتية للباحثين.
- إنشاء منصات إلكترونية لتسيير وتنظيم وإتاحة المجلات العلمية الإلكترونية والإحاطة بكل ما يصدر.
- إنشاء أدلة تحصر الدوريات الإلكترونية العلمية المحكمة الصادرة في ليبيا.
- للاستفادة من استخدام وسائل الاتصال والتطبيقات المتاحة عليه يجب تأسيس برامج لمحو الأمية التكنولوجية وتأهيل الباحثين للتعامل مع مختلف الوسائط التكنولوجية.
- تأمين البيئة الإلكترونية وضمان حرية الوصول إلى المعلومات.

الهوامش : -

1. الرواحي،سالم محمد .مفهوم الدوريات ومميزاتها في البحث العلمي، ساعة 11:00ص، 22\6\2022 \\almuhager999.
2. عبدالهادي،محمد فتحي.المعلومات والمؤسساتها في البيئة الرقمية،القاهرة:دار العلم العربي،2012.
3. العتوم،نانسي.الدوريات الالكترونية وميزاتها والتحديات،ساعة 3:00م،11\6\2022 \\E3arabi
4. الهادي،معتصم الحاج عوض .اتجاهات الدوريات الالكترونية التخصصية . -اعمال المؤتمر 23 اعلم ج 3 (2012) .
5. الجرف،ريما سعد.الدوريات الالكترونية ،مؤتمر الدولي الاول لتقنية المعلومات والاتصالات .تونس. 7 -10 \مايو\2012
6. الهمشري،عمراحمد .الثقافة الالكترونية :بوابة المجتمع المعرفة . - اعمال مؤتمر الاتحاد العربي اعلم 23،ج3 (2012) ،
7. المهدي،لبنى.خطوات التخطيط لانشاء المجلة الالكترونية،ساعة 3:00م،12\6\2022 \\E3arabi
8. حسين،محمود .لماذا انتشرت المجلات الالكترونية، ساعة1:00 م،12\6\2022 \\limaza
9. المهدي،لبنى.خطوات التخطيط لانشاء المجلة الالكترونية، ساعة 4:00 م،11\6\2022 \\E3arabi